

## Posts

Latest

Popular

أنطولوجيا ألف ليلة وليلة | 157 | جاكريتا روي

تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية | الحلقة الثالثة: طرائق تدريس القراءة والكتابة

مركز الهند الدولي يكرم مسيرة المخرج الراحل برامود ماتور عالم التُّرك ... عشرة أفلام اجنبية وروسية بمهرجان قازان السينمائي الدولي

مادلين طبر عضو لجنة تحكيم مهرجان راكودا للأفلام الآسيوية

التُّرُجمان ... جذبي، أدهشني، أزعجني

محمد جاد هزاع .. المنتمي

الوطن في أدب الشراكة العربي والمغرب

حكاييات العسلي الثرية ... لوحات من الواقع مفعمة بالإنسانية

الجم... تعطي صورة الموت ... لتصنع الحياة

## آراء

## لي جون سوك: الأولوية للأمن القومي؛ الاقتصاد؛ والتعليم

لي سانج كي Lee Sang-ki

مؤسس جمعية الصحفيين الآسيويين، ناشر (آسيا إن)، كوريا الجنوبية



أصبح لي جون سوك سرعة كبرى بسبب التقدير الهائل والأمل المعقودة عليه من قبل الجماهير كقائد موهوب، بسبب عدم الثقة السياسية. إنها عا ...

## الفلاح الحقيقي المطلوب للصحافة في عصر ما بعد كوفيد

أشرف أبو اليزيد

رئيس جمعية الصحفيين الآسيويين



منذ فجر التاريخ، وعلى مر القرون، تقاوم البشرية الأمراض والأوبئة التي تضرب الكوكب. كنا نعرف كل شيء عن ذلك في الماضي بفضل المؤرخين. ...

## أنتهى لأبدا... مع فدوى طوقان

فاطمة الزهراء حسن

مخرجة تليفزيونية، وكاتبة من مصر، مستشار شبكة أخبار المستقبل (آسيا إن)



وكأنني كنت على موعد معها ... موعد مقترح ... متسع بالتساع الأفق ورحابة الشعر .. انتهى لأبدا هو عنوان قصيدة فلسفية لفدوى طوقان من أرو ...

## مستقبل صحراء السند: مليون شجرة في جنة الملح

نصير إعجاز

محرر الصحافة الدولية، باكستان، كاتب في آسيا إن



مقاطعة السند: تتحول صحراء ثار الباكستانية في إقليم السند

## الفنان التشكيلي جميل ملاعب يرسم الزمن بألوان الدهشة... ونعمة العيون والبصر

08:54 صباحا السبت 23 يناير 2021

اسماعيل فقيه

شاعر وكاتب وصحافي من لبنان



بيروت - إسماعيل فقيه :

اللوحة التي رسمها ويلونها الفنان التشكيلي اللبناني جميل ملاعب ليست لوحة تسعى الى بناء هرم الحياة فحسب، بل تبدو كما لو انها درج يمكن الصعود اليه ومن خلاله الى أعلى مسافة في الزمن. ففي أغلب أعماله ولوحاته، رسم الفنان صورة الدهشة وأرفقها بنغمات لونية متتالية، وكانت هذه الألوان بمثابة الإيقاع الذي يدوزن لون المعنى ويحوّله الى طرب منغم يمكن سماعه بالعين أكثر من الأذن.

رسالة  
بيروت:  
إسماعيل  
فقيه

معارض كثيرة، محلية وعالمية، وأعمال متنوعة قدمها ملاعب خلال مسيرته الفنية المستمرة منذ أكثر من نصف قرن. وهو اليوم في صلب هذه التجربة ومستمر في بناء المشهد اللوني الذي استطاع من خلاله ترسيم حدود إقامته على متن الزمن الجميل، والجغرافيا الأجمل. وقد أسس متحفاً خاصاً للوحاته، في جوار منزله في الجبل. وبات هذا المتحف الحديث مزاراً لعشاق اللون والأشكال التي تحتوي نغمة العيون المحتشدة بأهات البصر والبصيرة.



في هذا الحوار يحدثنا الفنان ملاعب كما لو أنه يزاول الرسم في محترفه، ويخبرنا عن لوحته التي تمثل ذروة الجمال الذي يسعى إليه، ويتناول مشهد حركته اليومية والدائمة الهادفة الى إقامة مساحة الإتصال مع كل مبررات هذا الجمال. ويأخذنا معه الى تفاصيل اللون الذي استطاع من خلاله بناء الحالة الإبداعية التي حولته وحرصته أكثر على الإجتراح والفن.

– لنبدأ من خطوط لوحتك المحافظة على نشاطها اللوني، اللون الذي لا تغيب عنه حيوية النغمة المرئية، ماذا عن هذا اللون الذي بدأت به وأنت في بدايته، ماذا تقول ألوانك بعد أن تمتد وترتسم على القماشة وداخل الإطار والشكل؟

— اللون الذي بدأت به أعالي أو مسيرتي الفنية هو لون يتحرك وفق خط تصاعدي ولا يتوقف عند حدود ثابتة لا تتحرك. ويمكن القول ان اللون الذي بدأت به ليس هو نفسه الذي أستعمله اليوم حتى لو بدا كأنه هو، فمن يدخل الى تفاصيل هذا اللون وما يحتوي من تناعم داخلي سيكتشف سر الحضور اللوني الذي تعتمد عليه لوحتي. ثم أنني أرسم المشهد المتنوع والذي يحوي مشاهد الحياة كلها أو أغلبها فكيف يبقى اللون على حال واحد موحد؟ الحياة كلها ألوان ومهما عرفنا من هذه الألوان تبقى الحاجة إليها أكبر مما نظن ونعتقد.

المتاحم للهند إلى واحدة، كما هو الحال مع بدء مناجم الفحم منذ عقد من الزما ...

## ثقافة الباعة الجائلين بسنغافورة تدخل تراث اليونسكو

أيفان ليم   
الرئيس الشرفي لجمعية الصحفيين الآسيويين، صحفي مخضرم من سنغافورة


الثقافات الشعبية المكرمة من قبل اليونسكو هي بالنسبة للهند اليوجا، وفي تايلاند التديك التقليدي، أما كوريا الجنوبية فالكيمجانغ، أو ...

## ترنيمة الشوق... الغوطة الشامية

نجوى الزهار   
كاتبة من الأردن، ناشطة في العمل التطوعي

يا نسيم الشوق اقرب يا أيها القرب اقرب من فضاء الغوطة الشامية اقرب وأمسك بصورة غوطتنا لا تفارقها اعزبني ان قلت لك لا ترن ...

## لغة الأشياء / أروى ومصباح الأمنيات

باسمة العزوي   
روائية وقاصة من الكويت، فازت بجائزة الدولة التشجيعية، لها عمود أسبوعي في جريدة (الراي) الكويتية.

أروى تلك الفتاة الهادئة الرسمية التي لا يمكنك معرفتها من اللقاء الأول، ولا حتى الثاني، كل ما يمكنك توكينه عنها لا يعدو الملاح الأ ...

## كوريا الشمالية: الأسرة والزواج وأشياء أخرى!

أندريه نيكولايفيتش لانكوف   
Andrei Nikolaevich Lankov  
كاتب روسي حاصل على درجة الدكتوراه في التاريخ من جامعة الدولة في ليننجراد ، درس في جامعة كيم إل - سونج، أستاذ في الجامعة الأستراتيجية الوطنية وجامعة كوكمين.

أحد المفاهيم الخاطئة الأكثر شيوعاً حول كوريا الشمالية هو أن هذه البلاد تقطنها أغلبية من الروبوتات التي تمضي بثبات إلى المعركة. وي ...

## حدث في مثل هذا اليوم

## العالم خريطة كتب

## العالم خريطة كتب: سفر الترحال



## Jameel



## - هل تبحث لوحتك عن شيء؟

— أنني أبحث من خلال لوحتي عن بقية الجمال الذي عرفته ، وما يحوي هذا الجمال من أمل وآمال في الحياة . لكنه بحث عميق يشدني الى أعمق، ويستدعي كل لحظات الزمن وتالياً، لا بد من تحقيق ما هو قائم داخل تلك الرغبة التي تدفعني دائماً الى الابتكار. البحث صورة مفتوحة بلا حدود، وأسعى في منازلها الشاسعة، علني أوقف.

## - الى أين أوصلتك لوحتك؟

— ربما لم توصلن بعد . أعتقد أنها أوصلتني الى تقاطع الحياة ومفترقاته الكثيرة والعميقة،الى حيث تكمن اللحظة المليئة بالحياة ومتطلبات هذه الحياة . فالمتطلبات كثيرة ولا يمكن التوقف عند بعضها فقط ، لذلك أجدني في دوامة الأمل الذي يقودني الى بناء اللون على أسس متعددة ، وهذا أمر ضروري لامتلاك النغمة المتحركة داخل الحياة . ولوحتي تتكفل بهذه القدرة على العمل والتواصل مع كل مبررات الأمل والجمال ، لبلوغ الذروة الجمالية والتي لا يمكنني إلا الدخول الى مباحها عن سابق إصرار وتصور.

## - أنذلك أقممت متحف الفن الدائم في جوار منزلك ، حيث مكان إقامتك في الجبل؟

— هذا المتحف الذي تصدده بسؤالك هو مشروع الحياة الأجل الذي أحاول تشييده في أرض الحياة. وهو مكان عميق وسحيق غائر في الزمن، سعيت من خلال ما عرضت فيه من أعمال ولوحات وتحف.. سعيت الى رفع علامة خفاقة برفافة فوق أركان المكان والزمان، لتبقى صورة الحياة في مسارها المتواصل. ففي هذه الأعمال يبدأ الشعور والأحاسيس، تمتد وفق أفق يمتد من نقطة صغيرة، تكبر وتكبر وتتواصل في تناغمات حضوره مع البصر. لا تتوقف ، بل تأخذ حيز نشاطها من العين التي تراقبها وتتفاعل معها، فتزداد حضوراً في البهجة والحرية.

## - متحفك يكاد يكون الضوء أو نور اللون في قصر الحياة، أو مرآة تعكس ما خفي في أعماق النفس من جمال ومتعة؟

— أعتقد أن النور لا يثبت الا اذا امتلكه الشعور والأحاسيس. الضوء في المتحف هو فعلاً مرآة تعكس فورة الأحاسيس التي تعتمل في الذات البشرية. وقد حاولت جاهداً ، تنويع هذا الشكل، بأنوار اللون، وأضواء الشكل، ليُحرر المعنى من كل ما هو مقيد. ثمة حرية بصرية مفتوحة داخل المتحف، لا حدود لها، من يدخل في فضاءها، لا يسعه الا الطيران أكثر، والتخليق في جماليات الحياة والإنسان الى ما لا نهاية.

## - تحضر الطبيعة بثوب لوني خاص في لوحتك، هل هذا الثوب هو من نسيج خاص لك أي انه إبداع خاص لتقديم الطبيعة على هيئة جديدة قد تكون بمثابة تغيير أو قلب لمفاهيم اللون والجمال داخل العمل الفني وخصوصاً داخل اللوحة وألوانها؟

— حين دخلت الى هذا العالم اللوني لم أكن أخطئ لقلب المفاهيم وتحويلها الى مناخات أخرى . كل ما فعلته هو انني استطعت تدارك اللحظة والدخول الى أعماقها من خلال هذه الألوان ، هذه اللحظة التي تحوي مشهد الحضور والغياب في حياتنا وأيامنا وأحوالنا. وحين تعمقت كثيراً وتداخلت أكثر في مباح هذه الألوان وجدت نفسي في مساحة لونية ربما هي مساحة خاصة وجديدة ولم تتعود العين بعد على حركتها اللولبية.

## - رسمت الكثير وكان للمرأة حضورها داخل لوحتك؟

## المايسترو

طائر النار: حكاية شعبية في قصر القيصر!



## هنا كوريا

ماندة مستديرة افتراضية لأبرز علماء الخلايا الجذعية مع جمعية الصحفيين الآسيويين

?

## روايات عربية

الروائية رشا فاضل "بخطى ثابتة" نحو المدينة المستحيلة الفاضلة: (كان عندي منزل ووطن)

?

## فيديو

حوارات ثقافية نسوية في (بيت آسيا) بالعاصمة البريطانية

?

— من الطبيعي جداً أن تكون المرأة في لوحتي هي امرأة الجمال ، المرأة التي تعكس جمال الإنسان والحب والحياة. فالحياة جميلة جداً بناسها، وأجمل ما في حياة الإنسان هو جمال المرأة وقديسة هذا الجمال. المرأة هي اللون الأول والأهم في جمال الحياة ، الشكل الأهم في هرم الحياة. يمكن من خلال جمالها التعرف أكثر على معنى الحياة . المرأة تمثل ذروة الجمال الذي ينشده الإنسان طوال حياته. وأعتقد ان المرأة هي السبب الأول ، أو السؤال الذي يمكن من خلاله تفسير الأشياء الغامضة ، أليس جمال المرأة هو ما يشدنا الى الإبداع والابتكار ، في مختلف الفنون؟

— لو كررت عليك السؤال، لماذا تحضر المرأة في لوحتك؟

— لا تحضر المرأة في لوحتي حضور الوردية الضرورية التي تحتاجها العين والروح فحسب، بل تغيب أيضاً، كما تغيب الشمس وتعود، كما يغيب القمر ويعود. لذلك أنني على تماس مباشر ودائم لبناء هذا التماسك والاتصال بين ما تبثه المرأة من جمال في الحياة وبين العين التواقفة لقطف مشهد الحياة. المرأة بحضورها ، هي هي، كما بغيابها، أحاسيس تنتشر في الوعي واللاوعي، ووفق هذا تتحرك لوحتي بحرية بالغة حين تلامس أطراف المرأة.

— ماذا تعني لك المرأة، كفنان وكإنسان ؟

— أعتقد أن المرأة بما تمثل من وعي جمالي، يحتاجه القلب ، وتحتاجه العين ، وتريدته الروح ، كي يستمر بجنونه العذب في مدار الحياة. ولوحتي هي هذه المسافة التي تسير عليها ألوان الحياة، والمرأة هي جزء أساسي وفعال في هذه المسيرة الخالدة دائماً.. المرأة لي، هي المعنى بكل أبعاده. وكما أسلفت، هي المعيار في المعنى، المعنى يتجزأ لكنه ثابت بقاعدة تصونها المرأة، قاعدة ثابتة تسبجها المرأة بحضورها في مدها.

?

— هل ترى أنك رسمت ولونت مشاهد الحياة؟

— ليس سهلاً احتواء الفنان لكل ما يريد . يستحيل على الفنان الوصول الى أهدافه الفنية الكاملة الشاملة. الفنان بحر الألوان والأشكال ، لكن لا يمكنه امتلاك الحالة أو الصورة الجمالية الكاملة الشاملة، وربما هذه المحدودية هي من شروط هذا الجمال.. مهما كان عمر الفنان أو المبدع ، مهما امتد في الزمن ، يبقى بحاجة لزمان وأزمان، ذلك أرى أن جمال الحياة مفتوح الى ما لا نهاية وتالياً، لا بد من متابعة ما يجري ويستمر في الحياة وجمالها. كلما تقدم وتوغل الفنان في مشاهد البحث والوصول سيجد نفسه أمام مساحة مفتوحة لا نهاية لها .

— كما يقول "كوندرا"، الحياة في مكان آخر؟

— حتماً الحياة هي المكان والزمان وما يحتويان . وهذه المسافة المفتوحة التي نعيشها هي الأمل ، وهي الإنتظار الجميل الذي يمارسه ويتسلى به الفنان طيلة حياته وعمره ، ولا قدرة له أن يرى نفسه خارج هذا المعنى. الفنان يرى الكثير من الظنون، ويسمع الكثير من الظنون.. يجمعها ويحاول تفسيرها وفق رؤيته وشعوره وإحساسه، وأكثر ما يساعده، هو بصره ، في تحديد مكامن الصوت الذي يشده الى عمق وأعماق المضمون.

?

— ترسم بشكل يومي ودائم، الريشة في يدك يومياً؟

— ربما كان الرسم في حياتي مثل خطواتي وحركاتي ونشاطي اليومي. هو إيقاع يومي في حياتي ، ولا يمكنني الخروج من هذه الحالة، ولا استطيع الخروج، حتى لو قررت ذلك.

— صعوبة الخروج التي تقصدها أعتقد أنها جوهر وشرط للفن والإبداع؟

— كيف أخرج من نفسي ! من الصعب علي الخروج الى مساحة لا يكون للون والصورة والحركة فيها دور أساسي وفعال، دور مؤسس لبناء عظيم.

— تعيش تحت تأثير أحاسيسك الفوارية؟

— بكل بساطة أقول، أنني أعيش تحت تأثير الأشكال والمشاهد والألوان والخطوط.. ولو عشت لحظة الصمت ، حتى لو لم أدخل الى لحظة الرسم المباشرة عبر الريشة إلا أنني أحمل في خيالي كل المشاهد، المشاهد التي تختمر في ذاتي وكياني، ومن الطبيعي أن أسرع ،لاحقاً ،لنتبئتها في الشكل واللون والمعنى.

— هل تأثرت لوحتك بفنون أخرى؟



— من الطبيعي ، ومن الضروري ربما، أن تتلاقى الفنون في مساحة وعي واحدة. وليس الفنون فقط، بل انني أرى وأشعر وأتحسس أن كل ما هو قائم في الحياة هو جزء من كل. ثمة ترابط بين أشكال الحياة وألوانها وأشكالها ومعانيها. الفن، كما باقي الفنون والإبداعات التي يجترحها الإنسان ، هي قائمة في الغيب الذي يتحسسه الإنسان أكثر مما يراه، لذلك يمكن تحديد مكامن الإلتقاء بين أبناء الحياة.

— ماذا رسمت اليوم، وماذا سترسم غداً؟

— رسمت قبل قليل مشهداً لا تكفيه ولا تستوعبه مساحة، ما زال يتشكل في ذهني وخيالي. وغداً سأرسم ما سمعته من الزمان الحائم في مكان انتظاري.



— هل تخبرنا عن هوية ألوان هذا المشهد؟

— ربما كانت هويتها كل الألوان. ثم لا تنسى ان هوية اللون تولد في لحظتها، في لحظة ولادة الفكرة والمعنى. ولادة اللون يشبه ولادة الانفجار الكوني.

## Related Posts

عزّد



## اترك رد

ضع تعليقك هنا...

## أحدث التغريدات

تغريداتي



سياسة الخصوصية | الأحكام والشروط | ضعوا إعلاناتكم مع (آسيا إن) | من نحن